

## The Impact of Husband`s Early Retirement on Marital Adjustment – Empirical Study on Retired People in Saudi Airlines in Jeddah During 1441 AH –

Hanaa Mohammed Makki

Faculty of Literature || King Abdulaziz University || Jeddah || KSA

**Abstract:** This Study Aimed to Investigate the Impact of Husband Early Retirement On Marital Adjustment, And The Study Has Been Applied On a Group of Early Retired Saudi Airlines Employees Aged Between 45 – 57 Years Old in Jeddah Governorate, The Sample Consisted of 100 Individuals of Both Males and Females (Early Retired Husbands and Their Wives). And It Has Been Used Descriptive Analytical Approach on A Selected Purposive Sample, And The Study Has Been Conducted During the Second Term of the Scholastic Islamic Calendar Year, 1441. It Has Been Used Questionnaire as A Study Tool. The Study Reached Many Results Including That the Nature of Relationship Among More Than One Third of the Sample of Both Males and Females Has Changed Somehow to Be Better Than Before After Early Retirement, And The Early of Husband Retirement Positively Impacts the Marital Adjustment for Both Husbands and Wives. In Light of the Results of the Study, Some Recommendations Were Presented, Including That the Study Should Be Applied on Substantial Sample of Society`s Members of Early Retirement Whether They Are Military or Civil.

**Keywords:** Early Retirement, Marital Adjustment, Wife, Husband.

## أثر التقاعد المبكر للزوج على التوافق الزوجي - دراسة ميدانية على المتقاعدين في الخطوط السعودية بجدة خلال عام 1441هـ-

هنا محمد مكي

كلية الآداب || جامعة الملك عبد العزيز || جدة || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير تقاعد الزوج المبكر على التوافق الزوجي. وقد تم تطبيق هذه الدراسة على مجموعة من موظفي الخطوط السعودية المتقاعدين مبكراً في سن ما بين 45- 57 سنة في جدة حيث بلغ حجم العينة (100) فرداً تشمل الجنسين (الأزواج المتقاعدين مبكراً وزوجاتهم)، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وأجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام 1441هـ، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن أكثر من ثلث أفراد العينة من كلا الزوجين تغيرت طبيعة العلاقة فيما بينهم إلى حد ما إلى الأخص بعد التقاعد المبكر، كما وجدنا أن تقاعد الزوج المبكر يؤثر إيجابياً على التوافق الزوجي لدى كلا الزوجين، وفي ضوء نتائج الدراسة تم تقديم بعض التوصيات ومنها أن تطبيق الدراسة على عينة شاملة لكل أفراد المجتمع المتقاعدين مبكراً سواء المدنيين أو العسكريين.

الكلمات المفتاحية: التقاعد المبكر، التوافق الزوجي، الزوجة، الزوج.

### مقدمة:

ليس بالأمر البسيط أن يقرر الإنسان التقاعد، وقد يختلف الناس في تقبلهم للتقاعد، فكثير من المتقاعدين يشعرون بإحساس الألم والحزن عند التقاعد الإلزامي أو الإجباري، وبأنهم طردوا من أعمالهم ووظائفهم دون أي

ذنب إلا لبلوغهم السن التقاعدي الذي تحدده الأنظمة الحكومية بعد أن وصلوا لقمة النضج والعطاء واكتسبوا خبرات علمية وميدانية ثمينة، وفي نفس الوقت هناك من يقررون التقاعد قبل بلوغ سن التقاعد القانوني ويطلق على هذا النوع من التقاعد الاختياري وهؤلاء قد تكون لديهم الموارد المالية الكافية لسد احتياجاتهم بعد التقاعد، وبعض ممن يفضلون التقاعد المبكر يقدمون عليه من أجل الحصول على الراحة أو لقضاء وقت أطول مع أسرهم. (القيري، 2018، ص 142)

ويعتبر موضوع التقاعد المبكر جزء من الخطط الاستراتيجية التي تساعد على حل العديد من المشاكل المالية والاجتماعية وغيرها، كما ويعتبر موضوع التقاعد المبكر من المواضيع المهمة المطروحة على المستوى العالمي والداخلي والتي تؤثر على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والإدارية. والتقاعد المبكر له إيجابياته بحيث أصبح يراود الكثيرين من الجنسين ويستحوذ على اهتمام شريحة واسعة من المجتمع، لأن المتقاعد في هذه السن يجعل الموظف يتمتع بحياته وهو في منتصف العمر ويشعر بأنه حر طليق من بروتوكولات العمل يمارس حياته بدون أي ارتباط وظيفي ويحظى براتب تقاعدي مناسب. (حسنين، 2016، ص 2)

والتقاعد المبكر هو عبارة عن ظاهرة خاصة بالحالة الشخصية التي يشعر بها الموظف بالرغبة في الحصول على الإعفاء من القيام بمهنته نتيجة عوامل مهنية أو إدارية أو اجتماعية أو شخصية، وبصرف النظر عن العمر أو مدة الخدمة أو الحالة الصحية عند التقدم بطلب الإعفاء. (حسنين، 2016، ص 10). وللتقاعد المبكر عدة أشكال منها: الاستقالة، والفصل، والمعاش، والنقل بنوعيه الاختياري والإجباري، والعجز الدائم والمعاش المبكر. (أبو حطب، 2016، ص 16).

وللتقاعد المبكر عدة سلبيات منها، عدم وجود خبرات كافية لدى حديثي التوظيف تمكثهم من القيام بأعباء العمل السوية نفسها التي كان يقوم بها أسلافهم، كما أن امتصاص البطالة بين الشباب سيوحد البطالة بين المتقاعدين الذين يشعرون أغلبهم أنهم ما زالوا قادرين على العمل وما يزيد الأمر صعوبة أن هؤلاء لن يقبلوا بأعمال لا تتناسب وواقع الخبرة لديهم والمستوى الوظيفي والاجتماعي الذي كانوا يتمتعون به قبل التقاعد. (بن بوزيد وآخرون، 2012، ص 176 - 177)، كما أن له عدة إيجابيات منها، إدخال كوادر جديدة وشابة إلى العمل يكون لها الأثر الإيجابي في تخفيف حدة البطالة وتوفير في الرواتب لأن الموظف الذي يدخل حديثاً إلى العمل لا يتعدى راتبه 50% عن راتب نظيره الذي أهله القدم الوظيفي للحصول راتب عال. (فاطنة وآخرون، 2012، ص 178).

ويعتبر الزواج مؤسسة تتشكل بواسطتها علاقة طبيعية بين الرجل والمرأة، تخضع للقوانين الاجتماعية المرتبطة بثقافة المجتمع. هذه العلاقة الأصل فيها الديمومة، ينتج عنها تشكيل أسرة، هادئة سعيدة. لكن في واقع الحال تتعرض الأسرة لمشكلات كثيرة خلال سنوات العمر؛ هذه المشكلات أحياناً تكون اقتصادية وأحياناً نفسية وما إلى ذلك، تخص أحد الزوجين، أو أحد الأبناء مما يؤثر على الجو العام في الأسرة وعلى علاقة الزوجين بعضهما ببعض، فإذا كانت هذه العلاقة متينة ومتوازنة ويسودها الرضا والتوافق، والتماسك فإنها تتخطى هذه المشكلات والأزمات في زمن قياسي، أما إذا كانت العلاقة ضعيفة ويسودها الاضطراب، وعدم التوازن فإنها تضع الأسرة بكاملها في مهب الريح، تعصف بها كيف ما تشاء. (خلاصي، 2015، ص 731).

وقد ساهمت الأعباء المهنية التي تم إضافتها إلى الأعباء الأسرية في التأثير على التوافق الزوجي؛ إذ أن كثيراً من ربوات الأسر، وبخاصة العاملات منهن تواجهن العديد من صعوبات التوافق في حياتهن الأسرية والمنزلية نتيجة لتعدد أدوارهن الوظيفية، مما يؤثر على درجة توافقهن مع متطلبات هذه البيئة المتغيرة. حيث أن طبيعة الحياة المتغيرة أقحمت على الحياة الأسرية مشكلات جديدة لم تكن موجودة من قبل، خاصة بعد ما حققته الزوجة

العاملة من إنجازات لها ولأسرتها ولمجتمعتها، وما صاحب ذلك من تغير اجتماعي نجم عنه زيادة في أعباء المرأة، واتساع مسئولياتها داخل المنزل وخارجه، فلم يعد لديها الوقت الكافي لإدارة موارد أسرتها. (مهدي، 2012، ص 9).

والتوافق الزوجي هو "نتاج للتفاعل بين شخصيتي الزوجين، ولا يوجد نمط معين من أنماط الشخصية يمكن القول بأنه نمط ناجح زواجياً أو فاشل زواجياً، ولكن التفاعل بين شخصيتي الزوجين هو الذي يحدد نجاح الزواج أو فشله". (خلاصي، 2015، ص 735)

وللتوافق الزوجي عدة معوقات منها، الاختيار الخاطئ للشريك، زواج الفرص الذي هدفه غير الهدف الأساسي للزواج، واختلاف المستوى الاجتماعي والثقافي للزوجين، وأداء الدور بالنسبة للزوجة أو الزوج لا يتفق مع توقعات الزوج أو الزوجة، والفارق العمري بين الزوجين، وتدخل الأهل في المشكلات التي تحدث بين الزوجين واختلاف الشخصية وأبعادها الذي من شأنه أن يحدث توتراً وتهديداً للزواج. (الهوراي، 2019، ص 35)

وقد أشارت دراسة الهوراي (2019) إلى أن متغير التوافق الزوجي ومتغير الاتصال الأسري لدى الزوج الناطق وزوجته الصماء يقع في المستوى المرتفع حيث بلغ كل منهم (92.86%) و (92.36%) على التوالي، بينما يقع متغير التوافق الزوجي للزوجة الناطقة وزوجها الأصم البالغ (74.47) ومتغير الاتصال الأسري البالغ (71.76%) في المستوى المتوسط. كما توصلت الدراسة إلى وجود دلائل توافق زوجي واتصال أسري تميز أفراد عينة الزوج الناطق وزوجته الصماء عنه لأفراد عينة الزوجة الناطقة وزوجها الأصم. كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة وتأثير إيجابي واضح للتوافق الزوجي على الاتصال الأسري لدى الأزواج الصم المختلط ويؤكد ذلك تشابه مستويات المتغيرات.

وقد توصلت القيري (2018) في دراستها إلى مجموعة من النتائج ومن أهمها: تحققت جميع محاور أسباب ارتفاع معدلات التقاعد المبكر (البعد الاجتماعي، والبعد النفسي، والبعد الوظيفي، والبعد المادي والبعد الصحي) بدرجة متوسطة؛ وكان أكثرها تحققاً محور البعد الصحي، في حين كان محور البعد المادي الأقل تحققاً. وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، تم تقديم مجموعة من التوصيات والبحوث المستقبلية المقترحة.

كما أشارت الزعبوط (2017) إلى حيازة العوامل المسببة للتقاعد المبكر لدى معلمي ومعلمات المدارس العامة في الأردن على المستوى المتوسط، وبنسبة (75.34%). أوصى البحث في ضوء النتائج بضرورة الاهتمام بالأوضاع المادية والاجتماعية والصحية والنفسية والوظيفية لمعلمي ومعلمات المدارس العامة في الأردن، من خلال البحث عن الوسائل التي تُسهّم في التخفيف من العوامل المسببة في التقاعد المبكر.

كما أشار (Lüthen, 2015) إلى أنه ربما يكون تقاعد بعض الشباب فيه بعض المزايا حيث يحصل المتقاعد على بعض المزايا والحوافز المادية ثم يتجه إلى الأعمال الحرة لتحقيق مكاسب أخرى وربما يكسب المجتمع وظيفة شاغرة نتيجة التقاعد المبكر وفي نفس الوقت المتقاعد أن كان صاحب مهنة سيضيف إلى المجتمع قيمة اقتصادية جديدة في حال مزاولته المهنة لحسابه الخاص، لكن التقاعد المبكر يعتبر هدراً للكفاءات والخبرات التخصصية واستنزاف العقول البشرية الوطنية الألمانية.

وبينت دراسة (Abed et al, 2015) عدم وجود اختلاف واضح بين الفئتين في التوافق والرضا لزوجي، أظهرت النتائج أيضاً أن التوافق الزوجي والرضا الزوجي يعود لقبول ومعرفة مسبقة لكلا الطرفين والوعي بوضعه وقبول كل منهما للآخر كما هو.

وتأتي الدراسة الحالية لبحث العلاقة بين التقاعد الزوج المبكر والتوافق الزوجي، من خلال دراسة تأثير التقاعد المبكر للزوج على التوافق الزوجي وذلك من خلال جميع الجوانب.

### مشكلة الدراسة:

لا أحد يستطيع أن ينكر أن موضوع التقاعد المبكر بدأ في الظهور على السطح في العديد من الدول في الآونة الأخيرة وذلك بارتفاع عدد المتقاعدين من العمل مبكرًا عامًا بعد عام، وتعتبر المملكة العربية السعودية من الدول التي حدث فيها ارتفاع ملحوظ في أعداد المتقاعدين حيث بلغ إجمالي المتقاعدين 494.204 ألف متقاعد وذلك في عام 2009 وازداد العدد في عام 2018 إلى 876.713 ألف متقاعد وهو يعتبر الضعف تقريبًا (المؤسسة العامة للتقاعد، 2018). ومن هنا ترى الباحثة أن هذا الموضوع يعتبر ظاهرة من الظواهر التي تستحق الدراسة وخاصة في المملكة العربية السعودية.

وقد أصبحت الأسرة المعاصرة في معظم الدول وخاصة الدول العربية تعاني العديد من التحديات والمشكلات المعقدة في ظل عصر يزخر بالضغوطات في مختلف ميادين الحياة، ولعل التوافق الزوجي اليوم من أعقد التحديات التي يجب العمل على تحقيقها والعناية بها، لأن العمل على سلامة الأسرة ضرورة اجتماعية ماسة تتطلبها حاجات المجتمع التنموية ففي صلاحها وصيانتها من مظاهر التفكك والتصدع صلاح المجتمع برمته، وركن تطوره وازدهاره، وأن بناء الأسرة السليمة وديمومتها الآمنة يتطلب وجود شريكين متلائمين، ومتفهمين المعاني الشراكة، والزواج، والأسرة، ومدركين لما تطرحه الحياة المعاصرة من متغيرات وتحولات مؤثرة مما يضمن قيام أسرة هانئة، ومتماسكة أساسها التعاون، والتكامل، والتضحية في سبيل تحقيق الأهداف المشتركة، وفي ظل هذه الأزمات بات التوافق في الحياة الزوجية من الطموحات التي يسعى إليها كل فرد متزوج، أو مقبل عليه في المجتمع. (بن التومي ومهبوب، 2019، ص 4)

كما أنه على- حد علم الباحثة - فإن دراسة العلاقة بين التقاعد المبكر والتوافق الزوجي يعتبر من المواضيع التي لم يتم بحثها في أي من الدراسات السابقة وخاصة في المملكة العربية السعودية، لذا ترى الباحثة أن ندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع يعد سببًا قويًا لتبني هذه الدراسة.

وبناءً على ما سبق تظهر أهمية دراسة ظاهرة التقاعد المبكر في المملكة العربية السعودية وعلاقتها بالتوافق الزوجي وذلك بالتطبيق على المتقاعدين في الخطوط السعودية بجدة، لذلك يمكن أن تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على مدى تأثير التقاعد الزوج المبكر على التوافق الزوجي وفقًا للمتقاعدين في الخطوط السعودية بجدة.

### تساؤلات لدراسة:

التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى تأثير التقاعد الزوج المبكر على التوافق الزوجي وفقًا للمتقاعدين في الخطوط السعودية بجدة؟

والذي يتفرع منه الأسئلة التالية:

1. هل الجانب العاطفي الناتج عن التقاعد الزوج المبكر يؤثر على التوافق الزوجي؟
2. هل الجانب المادي الناتج عن التقاعد الزوج المبكر يؤثر على التوافق الزوجي؟
3. هل الجانب الاجتماعي الناتج عن التقاعد الزوج المبكر يؤثر على التوافق الزوجي؟
4. هل جانب التواصل الناتج عن التقاعد الزوج المبكر يؤثر على التوافق الزوجي؟

### أهداف الدراسة:

1. التعرف على مدى تأثير التقاعد الزوج المبكر على التوافق الزوجي وفقًا للمتقاعدين في الخطوط السعودية بجدة.

2. تحديد علاقة الجانب العاطفي الناتج عن التقاعد الزوج المبكر بالتوافق الزوجي.
3. تحديد علاقة الجانب المادي الناتج عن التقاعد الزوج المبكر بالتوافق الزوجي.
4. تحديد علاقة الجانب الاجتماعي الناتج عن التقاعد الزوج المبكر بالتوافق الزوجي.
5. تحديد علاقة جانب التواصل الناتج عن التقاعد الزوج المبكر بالتوافق الزوجي.

#### أهمية الدراسة: الأهمية النظرية:

- ترتبط الدراسة الحالية بإطار ينتمي لعلم الاجتماع الأسري الذي يهتم بدراسة الأسرة باعتبارها نظام اجتماعي يتسم بالعمومية وفيما تتبلور العلاقات الاجتماعية بما تتضمنه من تفاعل اجتماعي يتخذ صورة التعاون أو الصراع لذا تستمد هذه الدراسة أهميتها لتناولها الحياة الزوجية وهو مجال يحتاج إلى العديد من البحوث والدراسات حتى نصل إلى الحلول التي تساعد على تحقيق حياة زوجية سعيدة
- إن هذا الموضوع غاية في الأهمية لأنه يعالج مشكلة بحثية اجتماعية أسرية تهتم الفرد والأسرة بل والمجتمع بما توفره من معرفة نظرية تسهم في رفع وعي الناس بقضايا الزواج والتوافق الزوجي وتوفر المعرفة لكثير من المؤسسات الاجتماعية المهتمة بالأزواج والمختصين الأكاديميين.
- تقوم هذه الدراسة بالتطرق لموضوع مهم في حياة جميع الموظفين وهو التقاعد المبكر والذي قد يؤثر بالسلب أو الإيجاب على المتقاعدين.
- ندرة الأبحاث التي تطرقت لدراسة التقاعد المبكر وعلاقته بالتوافق الزوجي وخاصة في المملكة العربية السعودية.
- ستعد هذه الدراسة مرجعاً مهماً للدراسات المستقبلية التي ستتطرق لدراسة التوافق الزوجي وعلاقته بالتقاعد المبكر وخاصة في المملكة العربية السعودية.

#### الأهمية التطبيقية:

- إن هذه الدراسة تلقي الضوء على التقاعد الزوج المبكر والتوافق الزوجي في الأسر السعودية حيث يمكن الاستفادة المهتمين بالمجالات الأسرية المختلفة من نتائج الدراسة الحالية للتغلب على مشكلة عدم التوافق بين الأزواج في مرحلة التقاعد المبكر.
- تسهم نتائج هذه الدراسة في توعية الزوجات في المجتمع السعودي بالعوامل التي تؤثر على التوافق الزوجي من خلال وضعها ضمن اهتمامات برامج الإرشاد الزوجي للأزواج المتقاعدين وزوجاتهم مما يسهم في تضييق النزاعات الزوجية.
- تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي من شأنها زيادة نسبة التوافق بين الزوجين في مرحلة تقاعد الزوج المبكر وتعريف المجتمع بهذه الفئة التي خدمت وأسهمت في بناء المجتمع في فترة من حياتها.

#### حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تمثلت هذه الدراسة في دراسة التقاعد الزوج المبكر والتوافق الزوجي.
- الحدود البشرية: شملت هذه الدراسة المتقاعدين في الخطوط السعودية بجدة.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في مدينة جدة بفروع الخطوط السعودية (مبنى تقنية المعلومات بالكندرة، مبنى الإدارة العامة في الخالدية، مطار الملك عبد العزيز، مكتب الخطوط في سوق حراء، مبنى الصيانة العامة).
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام 1441هـ.

### مصطلحات الدراسة:

- التقاعد المبكر:
  - ترك العمل بالوظيفة الحكومية برغبة شخصية والذي يقضي بتخلي الفرد عن عمله الذي كان يزاوله لأي سبب من الأسباب التي تعود للموظف مثل حالته الصحية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو البحث عن فرص وظيفية أفضل. (القيري، 2018، ص 144)
- التعريف الإجرائي:
  - هو التقاعد المبكر للعاملين في الخطوط السعودية بجدة والذي قد يؤثر بالسلب أو الإيجاب على توافقتهم الزوجي.
- التوافق الزوجي:
  - هو مقياس يقيس درجة التوافق بين الأزواج وفق الأبعاد التالية: الرضا العام عن الزواج، التواصل الوجداني، التواصل لحل المشكلات، الحياة الجنسية، الأدوار داخل الأسرة، الجوانب المالية، العلاقة مع الأهل، تربية الأبناء. (خلاصي، 2015، ص 733)
- التعريف الإجرائي:
  - هو التوافق الزوجي الذي قد يتأثر بالسلب أو الإيجاب من التقاعد المبكر للعاملين في الخطوط السعودية بجدة.

### 3- الإجراءات المنهجية للدراسة:

#### منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث إنه المنهج الملائم لهذه الدراسة لأنها تطرقت لدراسة العلاقة بين التقاعد المبكر والتوافق الزوجي في المملكة العربية السعودية.

#### مجتمع الدراسة:

اشتملت الدراسة الحالية على الأزواج المتقاعدين مبكرًا من موظفي الخطوط الجوية السعودية في مدينة جدة، حيث اختيرت هذه الفئة من موظفين الخطوط السعودية باعتبارها فئة متيسرة.

#### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من مجتمع البحث المتقاعدين (تقاعدًا إراديًا مبكرًا) وعددهم 100، (50 زوجًا بالإضافة إلى (50) من زوجاتهم، وكان اختيارها بطريقة عمدية حيث تم اختيار المتقاعدين الذين لا تتجاوز أعمارهم ما بين (45- 57) عامًا. كما وقد اختيرت هذه العينة في ضوء أسباب عملية مثل: توفير أفراد الدراسة وسهولة الوصول إليها، وتوفير الإمكانيات وسهولة تطبيق أداة الدراسة عليها وقد وزعت أداة الدراسة على الأزواج والزوجات في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1440- 1441هـ.

#### أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة:

تم الاعتماد على أداة الاستبانة والتي تتكون من جزأين:

### أولاً- استبانة البيانات الأولية (إعداد الباحثة):

اعتمدت هذه الدراسة على استبانة البيانات الأولية التي تم إعدادها بهدف جمع بعض البيانات الديموغرافية عن الأزواج والزوجات والمتمثلة في (العمر، المستوى التعليمي، الدخل، مزاولة العمل، أسباب التقاعد المبكر بالإضافة لأهم المشكلات المترتبة على التقاعد المبكر) وذلك للاستفادة منها في تصنيف العينة وتحديد المتغيرات المطلوبة لقياس الفروق اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة. كما تم توزيع الاستبانة إلكترونياً على عينة البحث من خلال وسيلة التواصل الاجتماعي (الواتس أب).

### ثانياً- مقياس التوافق الزوجي المرتبط بتقاعد الزوج المبكر:

تم الاعتماد على الإطار النظري للدراسة والاطلاع على الموضوعات التي تناولت التوافق الزوجي بصفة عامة والتوافق الزوجي بعد التقاعد بصفة خاصة، كما تم الاطلاع على مقاييس مرتبطة بمتغيري الدراسة منها:

- 1- مقياس العلاقة بين الزوجين المرتبط بالتقاعد 2010- إعداد بسمة عامر.
- 2- مقياس التوافق الزوجي 2010 م- إعداد عيبر الصبان.
- 3- تم تحديد أبعاد المقياس وتتضمن أربع جوانب وكان الهدف منها قياس مدى تأثير تقاعد الزوج المبكر على التوافق الزوجي وهي كالتالي:

1. الجانب العاطفي الناتج عن تقاعد الزوج المبكر وتأثيره على التوافق الزوجي ويتكون من (9 عبارات) وترتيب العبارات بالمقياس يظهر كالتالي (1، 5، 9، 13، 17، 21، 24، 28، 32). ويتضمن هذا الجانب بعض التساؤلات التي تدور حول مدى تغير علاقة الزوج مع الزوج عقب التقاعد وهل كان هذا التغير للأفضل أم لا وغيرها
  2. الجانب المادي الناتج عن تقاعد الزوج المبكر وتأثيره على التوافق الزوجي ويتكون من (8 عبارات) وترتيب العبارات بالمقياس يظهر كالتالي (2، 6، 10، 14، 18، 25، 29، 33). ويتضمن هذا الجانب بعض التساؤلات التي تدور حول مدى تأثير الجانب المادي الناتج عن تقاعد الزوج المبكر وعلى التوافق الزوجي وهل كان هذا التغير للأفضل أم لا وغيرها
  3. الجانب الاجتماعي الناتج عن تقاعد الزوج المبكر وتأثيره على التوافق الزوجي ويتكون من (9 عبارات) وترتيب العبارات بالمقياس يظهر كالتالي (3، 7، 11، 15، 19، 22، 26، 30، 34). ويتضمن هذا الجانب بعض التساؤلات التي تدور حول مدى تأثير الجانب الاجتماعي الناتج عن تقاعد الزوج المبكر وعلى التوافق الزوجي وهل كان هذا التغير للأفضل أم لا وغيرها
- جانب التواصل الناتج عن تقاعد الزوج المبكر وتأثيره على التوافق الزوجي ويتكون من (9 عبارات) وترتيب العبارات بالمقياس يظهر كالتالي (4، 8، 12، 16، 20، 23، 27، 31، 35). ويتضمن هذا الجانب بعض التساؤلات التي تدور حول مدى تأثير الجانب التواصل الناتج عن تقاعد الزوج المبكر وعلى التوافق الزوجي وهل كان هذا التغير للأفضل أم لا وغيرها

ويقابل كل فقرة من الفقرات قائمة خيارات تحمل العبارات التالية (نعم - أحياناً - لا) حيث تم إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجات محددة لتتم معالجتها إحصائياً، ثم تم صياغة العبارات التي تتفق مع كل بعد وربطها بتقاعد الزوج المبكر.

تم استخراج دلالة صدق المحتوى للمقياس عن طريق التحقق من صدق الأداة الظاهري، من خلال عرض فقرات المقياس الأصلي الذي يتكون من (35) فقرة موزعة على الجوانب الأربعة، على مجموعة من المحكمين عددهم

(6) من ذوي الاختصاص في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، ممن يحملون درجة الدكتوراه في هذه التخصصات، للحكم على مدى ملائمة الفقرات، وسلامة الصياغة اللغوية، ومدى انتماء الفقرات للمجال وللأداة ككل، وقد تم تعديل بعض العبارات بناءً على اقتراحات المحكمين.

#### صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنائي):

لكي يتم التحقق من الصدق الداخلي لأداة الدراسة، على عينة استطلاعية (19) لفقرات الاستبانة، من خارج عينة الدراسة، ثم إدخال البيانات التي تم الحصول عليها إلى برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لحساب مصفوفة معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه ثم بين درجة كل محور والدرجة الكلية للأداة، وجاءت النتائج أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي ينتهي إليه جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، و (0.05) مما يدل على أن فقرات الاستبانة تتمتع بدرجة مناسبة (عالية) من صدق الاتساق الداخلي.

جدول (1) نتائج صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة (ن=19)

المحاور	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
الأول: تحديد علاقة الجانب العاطفي الناتج عن التقاعد الزوج المبكر بالتوافق الزوجي.	0.820	دال عند 0.01
الثاني: تحديد علاقة الجانب المادي الناتج عن التقاعد الزوج المبكر بالتوافق الزوجي.	0.691	دال عند 0.01
الثالث: تحديد علاقة الجانب الاجتماعي الناتج عن التقاعد الزوج المبكر بالتوافق الزوجي	0.750	دال عند 0.01
الرابع: تحديد علاقة جانب التواصل الناتج عن التقاعد الزوج المبكر بالتوافق الزوجي.	0.760	دال عند 0.01

\*\* (دال إحصائياً عند مستوى (0.01)

تشير نتائج الجدول رقم (17) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لأداة جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على أن جميع محاور الاستبانة تتمتع بدرجة مناسبة (عالية) من صدق الاتساق الداخلي.

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تمت معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (Spss) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

جدول رقم (2) يوضح الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

الأسلوب الإحصائي	هدف الاختبار
النسب والتكرارات	للتعرف على نسبة استجابات أفراد العينة وكذلك خصائصهم
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري	للتعرف على درجة استجابات أفراد العينة
تحليل التباين (ANOVA)	للتعرف على الفروق في استجابات عينة البحث التي تعزى لاختلاف الجنس.

#### جدول (3) خصائص العينة:

أولاً- البيانات الأولية المتعلقة بالزوج:



جدول رقم (3) يوضح الخصائص الديموغرافية للعينة الدراسة

المتغيرات	مستويات المتغيرات	التكرار	النسبة
العمر	من 45 إلى أقل من 50	10	17%
	من 50 إلى أقل من 55	18	30.0%
	من 55 إلى أقل من 60	23	38.0%
الحالة التعليمية:	60 فأكثر	9	15.0%
	متوسط	15	22%
	ثانوي	35	70%
	جامعي	6	3%
الدخل الشهري للزوج	من 5000 إلى أقل من 10000 ريال	4	8%
	من 10000 إلى أقل من 15000 ريال	8	14%
	من 15000 إلى أقل من 20000 ريال	17	28%
	20000 ريال فأكثر	31	52%
	أقل من 5000 ريال	3	5%
	من 5000 إلى أقل من 10000 ريال	5	8%
	من 10000 إلى أقل من 15000 ريال	7	12%
	من 15000 إلى أقل من 20000 ريال	16	27%
	20000 ريال فأكثر	29	48%
	ماجستير	4	2.5%

من تحليل الجدول (3) يتضح ما يلي:

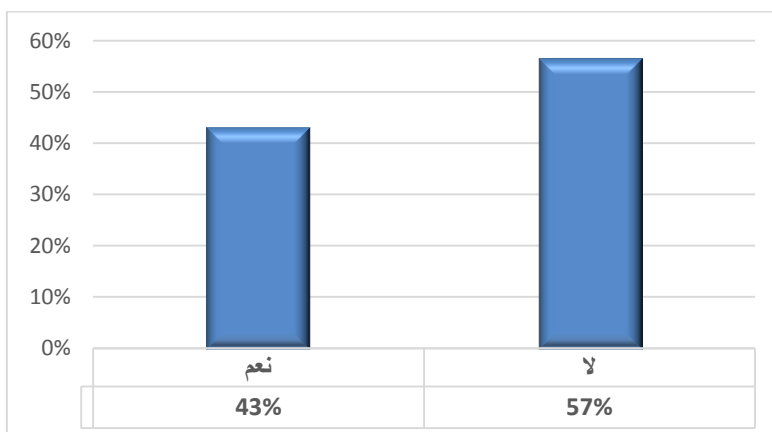
- إن الفئة العمرية (من 55 إلى أقل من 60) جاءت في المقدمة بنسبة 38.3%. تليها الفئة العمرية (من 50 إلى أقل من 55) بنسبة 30.0%. ثم الفئة العمرية (من 45 إلى أقل من 50) بنسبة 16.7%. وفي المرتبة الأخيرة الفئة العمرية (60 فأكثر) بنسبة 15.0%.

والحالة التعليمية لعينة البحث الحاصلين على المؤهل العلمي الثانوي بلغت نسبة 70% من أفراد عينة البحث، يليه المؤهل المتوسط بنسبة 22%. ثم جامعي بنسبة 3%. وفي المرتبة الأخيرة ماجستير بنسبة 2.5% والدخل الشهري للزوج أن فئة الدخل للزوج (20000 ريال فأكثر) جاءت في المقدمة بنسبة 52%. ثم الفئة (من 15000 إلى أقل من 20000 ريال) بنسبة 27%. ثم الفئة (من 10000 إلى أقل من 15000 ريال) بنسبة 13%. وفي المرتبة الأخيرة الفئة (من 5000 إلى أقل من 10000 ريال) بنسبة 8%. والدخل الشهري للأسرة أن فئة الدخل الشهري للأسرة (20000 ريال فأكثر) بنسبة 48%. تليها الفئة (من 15000 إلى أقل من 20000 ريال) بنسبة 27%. ثم الفئة (من 10000 إلى أقل من 15000 ريال) بنسبة 12%. وفيما 5000 ريال فأكثر بنسبة 5%.

جدول رقم (4) يوضح ممارسة الزوج أي عمل بعد التقاعد

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة
هل يمارس الزوج أي عمل بعد التقاعد	نعم	26	43.3%
	لا	34	56.7%

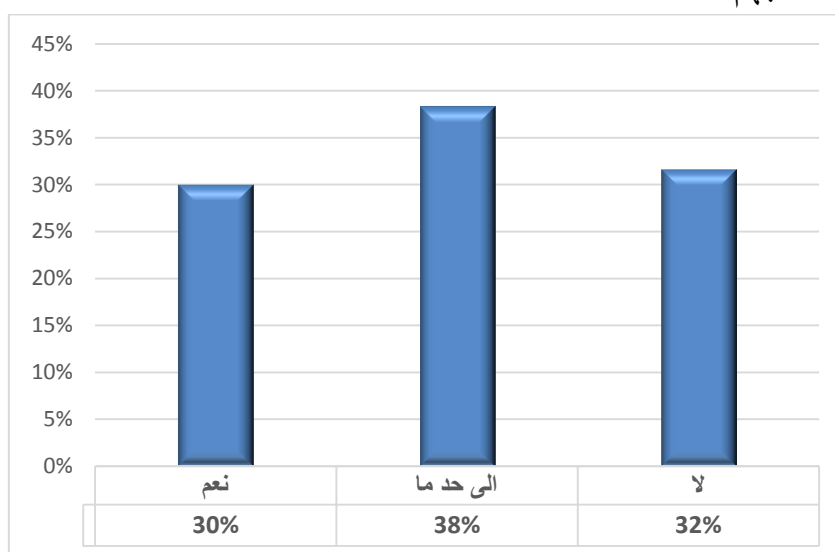
- إن الأزواج الذين لا يعملون بعد التقاعد جاءت نسبتهم 57.7%. بينما الذين يعملون فنسبتهم 43.3%.



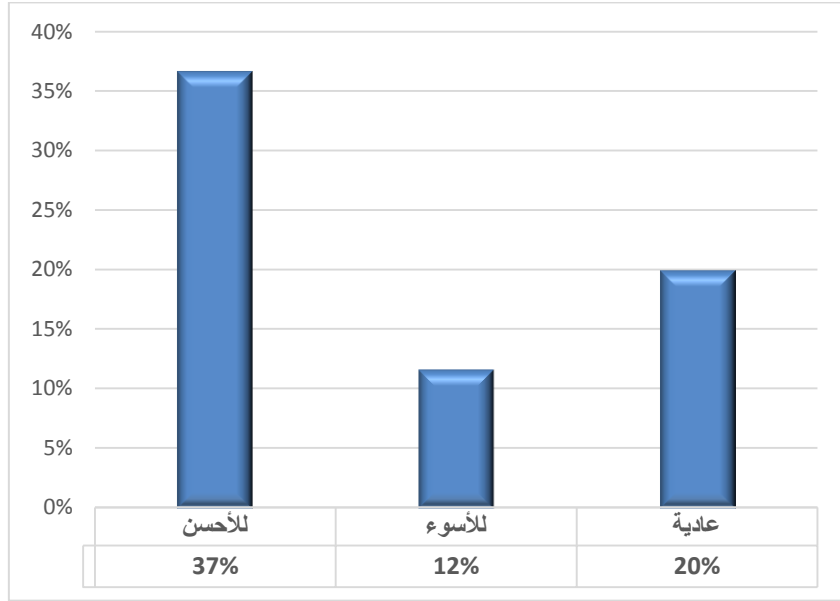
شكل (1) مدى ممارسة الزوج أي عمل بعد التقاعد وفقاً لبيانات الجدول (4)  
جدول رقم (5) يوضح طبيعة العلاقة بين الزوجين وإلى أي حد اختلفت

النسبة	التكرار	مستويات المتغير	المتغير
30.0	18	نعم	- طبيعة العلاقة بينك وبين زوجتك اختلفت بعد التقاعد
38	23	إلى حد ما	
32	19	لا	
36.7	22	للأحسن	في حالة نعم أو لا أو إلى حد ما، كيف اختلفت.
11.7	7	للأسوأ	
20.0	12	إلى حد ما	

- إن أكثر من ثلث أفراد عينة البحث من الأزواج قد تغيرت طبيعة العلاقة بينهم وبين زوجاتهم إلى حد ما بعد التقاعد وذلك بنسبة 38%، بينما من أجاب بنعم أن العلاقة بينه وبين زوجته قد تغيرت بعد التقاعد فجاء بنسبة 30%، حيث هذه العلاقة تغيرت إلى الأحسن بنسبة 36%، أما نسبة من أجاب إلى حد ما فجاء 20%، أما من تغيرت علاقتهم إلى الأسوأ فمثلوا ما نسبته 11.7%. أما الذين لم تتغير العلاقة بينهم وبين زوجاتهم بعد التقاعد فكانت نسبتهم 32%.



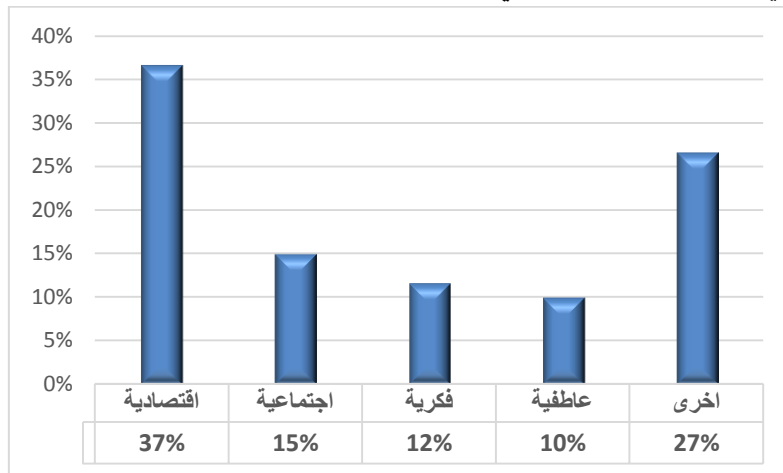
شكل (2) يوضح إلى أي حد اختلفت العلاقة وفقاً لبيانات جدول رقم (5).



شكل رقم (3) يوضح طبيعة العلاقة بين الزوجين وإلى أي حد اختلفت جدول رقم (6) يوضح أهم المشكلات المرتبطة بتقاعد الزوج المبكر كما يدركها الزوج

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة
أهم المشكلات المرتبطة بتقاعد الزوج المبكر	اقتصادية	22	37%
	اجتماعية	9	15%
	فكرية	7	12%
	عاطفية	6	10.0%
	أخرى	16	27%

- تصدرت المشكلات الاقتصادية قائمة المشكلات المرتبطة بتقاعد الزوج المبكر حيث جاءت ما نسبته 37%، ثم مشكلات أخرى لم يفصح عنها الأزواج بنسبة 27%، فيما مثلت المشكلات الاجتماعية ما نسبته 15%، أما المشكلات الفكرية فكانت بنسبة 12%، وفي المرتبة الأخيرة المشكلات العاطفية بنسبة 10%.



شكل (4) أهم المشكلات المرتبطة بتقاعد الزوج المبكر وفقاً لبيانات جدول (6).

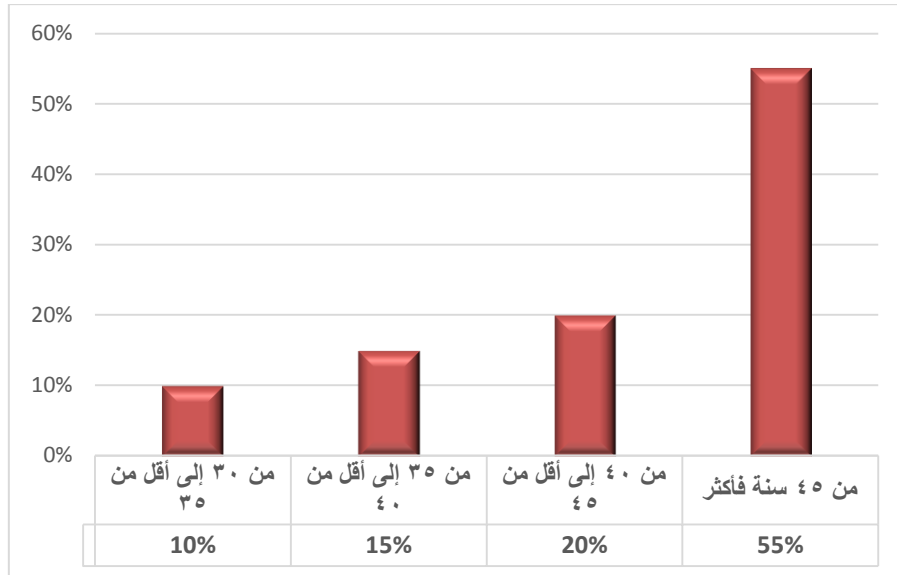
ثانيًا: البيانات الأولية المتعلقة بالزوجة:

جدول رقم (7) يوضح عمر الزوجة

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة
العمر	من 30 إلى أقل من 35	4	10.0%
	من 35 إلى أقل من 40	6	15.0%
	من 40 إلى أقل من 45	8	20.0%
	45 سنة فأكثر	22	55.0%

من بيانات الجدول (10) يتضح لنا:

- أن الفئة العمرية (45 سنة فأكثر) جاءت في المقدمة بنسبة 55%، تليها الفئة العمرية (من 40 إلى أقل من 45) بنسبة 20%، ثم الفئة العمرية (من 35 إلى أقل من 40) بنسبة 15%، وفي المرتبة الأخيرة الفئة العمرية (من 30 إلى أقل من 35) بنسبة 10%.



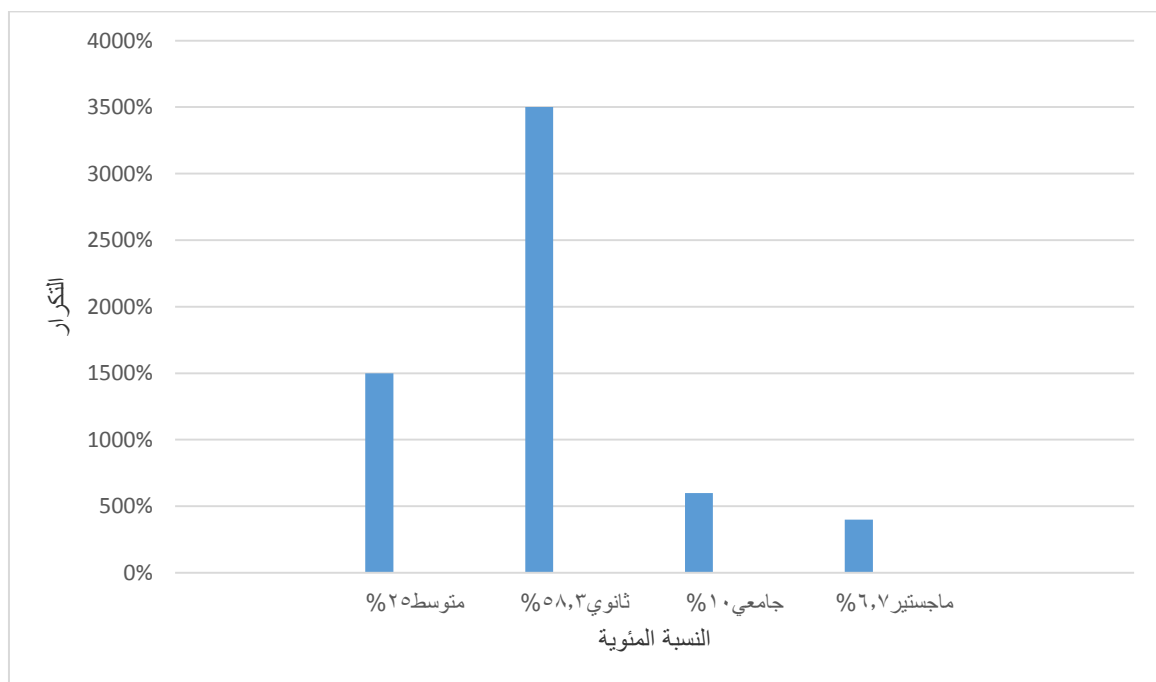
شكل (5) عمر الزوجة وفقاً لبيانات جدول (7).

جدول رقم (8) يوضح الحالة التعليمية للزوج

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة
الحالة التعليمية	متوسط	15	25%
	ثانوي	35	85.3%
	جامعي	6	10%
	ماجستير	4	6.7%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن 70% من أفراد عينة البحث من الأزواج لديهم المؤهل العلمي الثانوي

بنسبة 85.3%، يليه متوسط بنسبة 25%، ثم جامعي بنسبة 10%، وفي المرتبة الأخيرة ماجستير بنسبة 6.7%

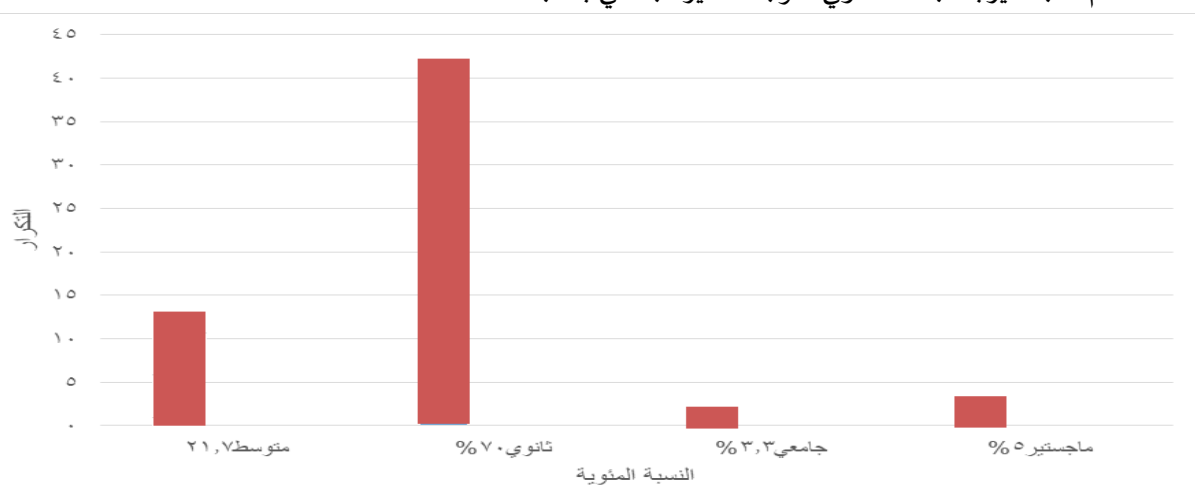


شكل (6) الحالة التعليمية للزوج وفقاً لبيانات الجدول (8)

جدول رقم (9) يوضح الحالة التعليمية للزوجة

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة
الحالة التعليمية	متوسط	13	21.7%
	ثانوي	42	70%
	جامعي	2	3.3%
	ماجستير	3	5%

إن ثلثي أفراد عينة البحث من الزوجات لديهن المؤهل العلمي الثانوي بنسبة 70%، يليه متوسط بنسبة 21.7%، ثم ماجستير بنسبة 5%، وفي المرتبة الأخيرة جامعي بنسبة 3.3%

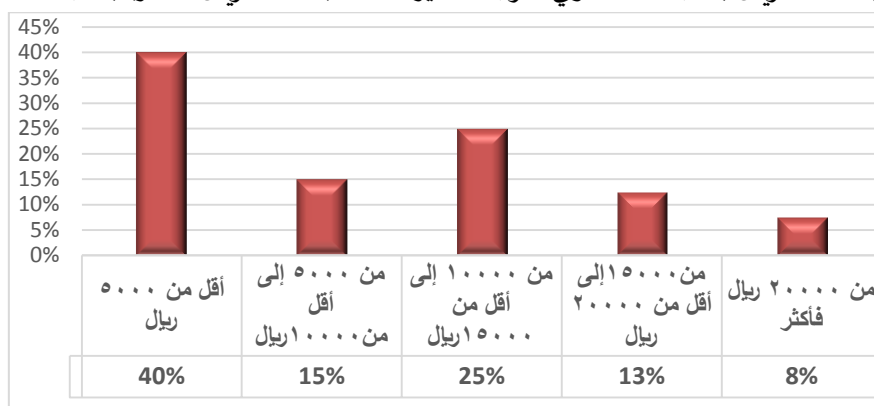


شكل (7) الحالة التعليمية للزوجة وفقاً لبيانات جدول (9).

جدول رقم (10) يوضح الدخل الشهري للزوجة

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة
الدخل الشهري للزوجة	أقل من 5000 ريال	16	40.0
	من 5000 إلى أقل من 10000 ريال	6	15.0
	من 10000 إلى أقل من 15000 ريال	10	25.0
	من 15000 إلى أقل من 20000 ريال	5	12.5
	20000 ريال فأكثر	3	7.5

- إن فئة الدخل للزوجات (أقل من 5000 ريال) جاءت في المقدمة بنسبة 40%، ثم الفئة (من 10000 إلى أقل من 15000 ريال) بنسبة 25%، ثم الفئة (من 5000 إلى أقل من 10000 ريال) بنسبة 15%، ثم الفئة (من 15000 إلى أقل من 20000 ريال) بنسبة 13%، وفي المرتبة الأخيرة الفئة (20000 ريال فأكثر) بنسبة 8%.

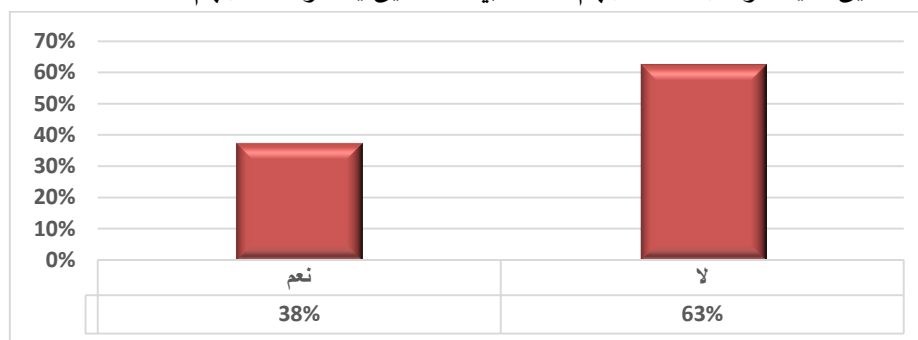


شكل (8) الدخل الشهري للزوجة وفقاً لبيانات الجدول (10).

جدول رقم (11) يوضح عمل الزوجة

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة
هل الزوجة تعمل	نعم	15	37.5
	لا	25	62.5

- إن الزوجات الذين لا يعملون جاءت نسبتهم 63%، بينما الذين يعملون فنسبتهم 37%.



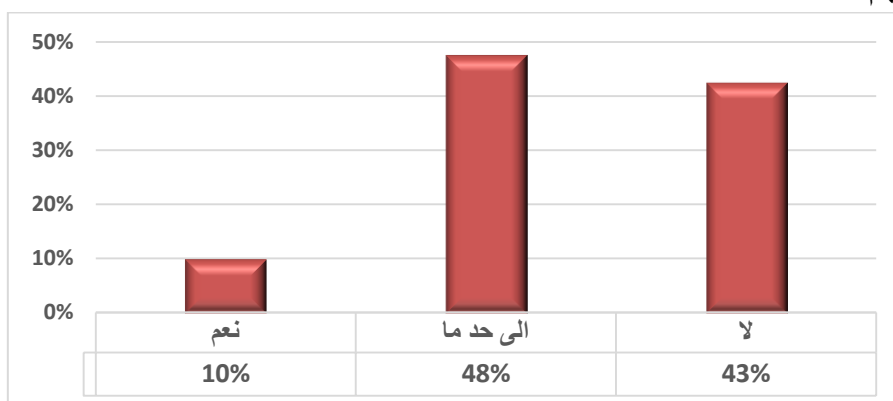
شكل (9) يوضح هل الزوجة تعمل وفقاً لبيانات جدول (11)

جدول رقم (12) يوضح طبيعة العلاقة بين الزوجين وإلى أي حد اختلفت

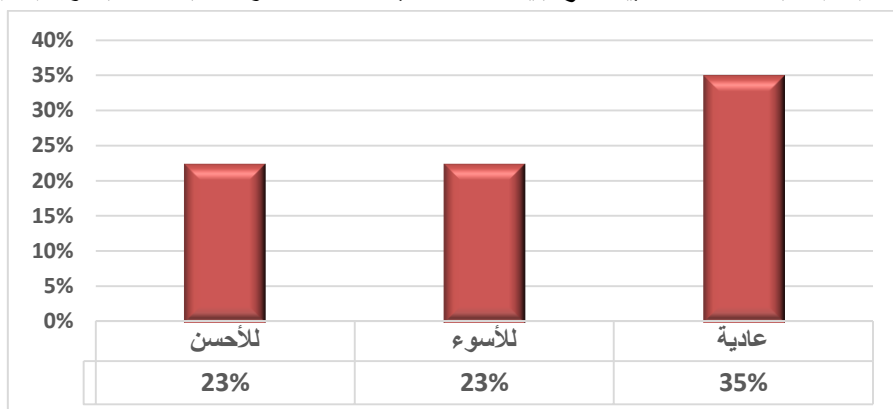
المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة
- طبيعة العلاقة بينك وبين	نعم	4	10.0

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة
زوجتك اختلفت بعد التقاعد	إلى حد ما	19	47.5
	لا	17	42.5
في حالة نعم أو إلى حد ما أو لا، كيف اختلفت	للأحسن	9	22.5
	للأسوأ	9	22.5
	عادية	14	35.0

- إن أكثرية أفراد عينة البحث من الزوجات قد تغيرت طبيعة العلاقة بينهم وبين أزواجهم إلى حد ما بعد التقاعد وذلك بنسبة 48%، بينما من أجابت بنعم أن العلاقة بينها وبين زوجها قد تغيرت بعد التقاعد فجاء بنسبة 10%، حيث هذه العلاقة تغيرت إلى الأحسن بنسبة 22.5%، إما نسبة من أجاب عادية فجاء 35%، إما من تغيرت علاقتهن إلى الأسوأ فمثلوا ما نسبته 22.5%. إما الذين لم تتغير العلاقة بينهم وبين أزواجهم بعد التقاعد فكانت نسبتهم 43%.



شكل (10) طبيعة العلاقة بين الزوجين اختلفت بعد التقاعد وفقاً لبيانات جدول (12).

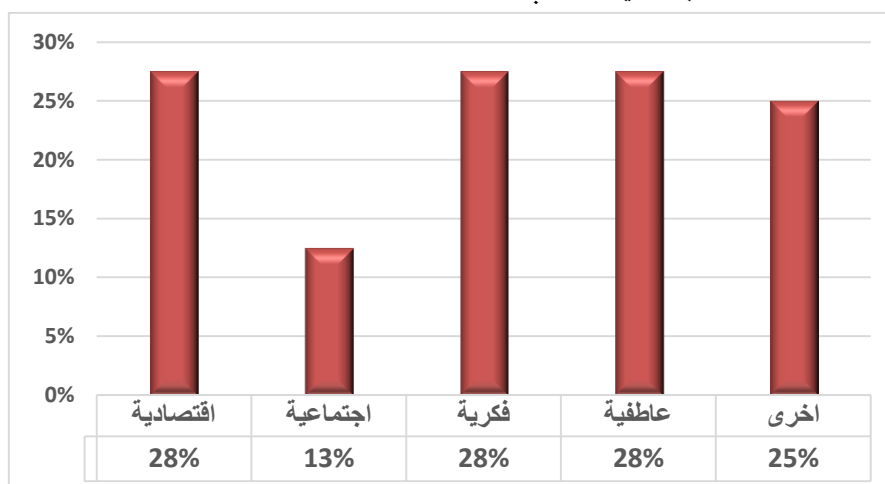


شكل (11) يوضح إلى أي حد اختلفت العلاقة بين الزوجين لبيانات جدول (12).

جدول رقم (13) يوضح أهم المشكلات المرتبطة بتقاعد الزوج المبكر كما تدركه الزوجة

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة
أهم المشكلات المرتبطة بتقاعد الزوج المبكر	اقتصادية	11	27.5
	اجتماعية	5	12.5
	فكرية	11	27.5
	أخرى	10	25.5

- تصدرت المشكلات الاقتصادية قائمة المشكلات المرتبطة بتقاعد الزوج المبكر حيث جاءت ما نسبته 28%، وعلى نفس الأهمية جاءت المشكلات الفكرية بنسبة 28%. بينما هناك مشكلات أخرى لم تفصح عنها الزوجات بنسبة 25%، فيما مثلت المشكلات الاجتماعية ما نسبته 13%.



شكل (12) يوضح أهم المشكلات المرتبطة بتقاعد الزوج المبكر وفقاً لبيانات جدول (13)

#### 4- عرض نتائج الدراسة.

إجابة أسئلة الدراسة:

جدول (14) يوضح أسباب تقاعد الزوج المبكر كما يدركه الزوج

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة
أهم أسباب تقاعد الزوج المبكر	التقاعد المبكر يتيح الفرصة للاستمتاع بالحياة	19	31.7
	التقاعد المبكر يتيح الفرصة للعناية بالأهل	5	8.3
	التقاعد المبكر يتيح التحرر من القيود	8	13.3
	بسبب الحوافز التشجيعية المالية المقدمة من العمل للمتقاعدين مبكراً	17	28.3
	توفير فرص وظيفية أخرى لتحسين الدخل	5	8.3
	الإصابة بمرض مزمن	2	3.3
	أخرى	4	6.7

من خلال جدول (10) نجد إن: أسباب التقاعد تنوعت وجاء في مقدمتها أن التقاعد المبكر يتيح الفرصة للاستمتاع بالحياة بنسبة 34.7%، يليه التقاعد بسبب الحوافز التشجيعية المالية المقدمة من العمل للمتقاعدين مبكراً بنسبة 28.3%، ثم التقاعد المبكر يتيح التحرر من القيود بنسبة 13.3%، ثم توفير فرص وظيفية أخرى لتحسين الدخل بنسبة 8.3%، وأيضا التقاعد المبكر يتيح الفرصة للعناية بالأهل بنسبة 8.3%، ثم الإصابة بمرض مزمن بنسبة 3.3%، بينما كانت هناك أسباب أخرى لم يفصح عنها الباحثون مثلت ما نسبته 6.7%.

من خلال النتائج السابقة اتضح أنها تتطابق مع الواقع الاجتماعي الذي نعيشه بالنظر إلى أسباب التقاعد نجد أن حوالي الغالبية العظمى من أفراد عينة البحث تجاوزت 90% اتجهوا إلى التقاعد المبكر بإرادتهم وبناء على رغبتهم وكانت أسبابهم لذلك الاستمتاع بالحياة بالإضافة إلى حوافز نهاية الخدمة وكذلك للتفرغ للأهل، بينما النسبة



الباقية كانت لظروف المرض وأمور أخرى، وترى الباحثة أن المجتمع الذي نعيش به أصبح مجتمع العمل وغابت جميع الجوانب الاجتماعية بالرغم من تطور وسائل الاتصال التي أصبحت بيد الجميع إلا أننا نرى التواصل الحقيقي في المجتمع أصبح شبه منعدم، لذلك يلجأ الكثير إلى تعويض هذا باللجوء إلى أخذ إجازات من العمل أو إلى تسوية المعاشات مبكراً واللجوء إلى التقاعد مبكراً حتى يضيفوا إلى حياتهم لونا جديداً من ألوان الحياة، وتكون فرصة للزوج للاسترخاء والراحة البدنية والنفسية، وقد يستثمر الزوج المكافأة في إقامة مشروع خاص يساعد على تحسين مستويات المعيشة بين الزوجين، كما أن هناك فئة أخرى ترى أن عملها التي تقوم به غير مجزٍ لها فتقوم بعمل تقاعد مبكر للحصول على عمل آخر يساعد في التغلب على الأزمة المالية.

وتتفق هذه النتائج مع نظريات علم الاجتماع ومن أهم هذه النظريات نظرية الدور حيث أنها تؤكد على أن الدور هو مجموعة أفعال تتضمن عدداً من الحقوق والواجبات المتوقعة من شخص معين يشغل مكانة معينة في موقف معين. ذلك أن المقومات اللازمة لأداء دور معين، تنشأ من معايير الثقافة، وهي التي توجه الفرد عند اختياره للقيام بدور معين، وتوجه الزوج للتفكير بالتقاعد المبكر، فكل زوج وزوجة يواجهان اتجاهات وتوقعات مختلفة نحو التقاعد المبكر وذلك من خلال خبراتهم السابقة المستمدة من المتقاعدين السابقين ومن قراءاتهم ومشاهداتهم وما يسمعه عن الأسر الأخرى، وهذا الذي قد يؤثر في رؤية الزوجين نحو التقاعد المبكر.

وإذا ما أُريد للعلاقات الزوجية أن تكون سعيدة وموفقة، ينبغي أن تركز على أسس قوية متينة مستقاة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. فقد أصبحت الأسرة المعاصرة تعاني العديد من التحديات والمشكلات المعقدة في ظل عصر يزخر بالضغوطات في مختلف ميادين الحياة، ولعل أن تقاعد الزوج عن العمل واحداً من الإحداث الهامة في مجرى الحياة، وهو راحة من العمل والكد الذي درج عليه الفرد عشرات السنين، فقد كفل الإسلام الحق للعامل بالراحة من عمله، فيعطي نفسه حقها، وكما أن للحياة الزوجية قدسيته فلا بد من إعطاء الزوجة حقها بما يضمن قيام أسرة هانئة متماسكة أساسها التعاون والتوافق في سبيل تحقيق الأهداف المشتركة، روى البخاري عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم (يا عبد الله ألم أخبرك أنك تصوم النهار وتقوم الليل). فقلت بلى يا رسول الله فقال: (فلا تفعل، صم وأفطر، وقم ونم، فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا، وإن لزوجك عليك حقا) (رواه البخاري، 1874)

وأما على صعيد الدراسات السابقة فنجد أن نتائج هذه الدراسة تختلف مع ما توصلت إليه دراسة بسمة (2010) وكان من أهم نتائج الدراسة أن من أهم أسباب تقاعد الزوج المبكر هو الخصخصة والذي يعد تقاعداً إجبارياً عن العمل، والذي قد يعرض المتقاعد لمجموعة من المشكلات الاجتماعية والأسرية التي تؤثر سلباً على التوافق الزوجي.

وتعزو الباحثة سبب الاختلاف مع الدراسات العربية إلى أن الدراسة الحالية تناولت المتقاعدين بإرادتهم وحيث أن أغلبهم أقل من سن الستين عاماً كما أنهم أصحاب مهنة وأصحاب مهنة وهذا يتفق مع التقرير الإحصائي السنوي للمؤسسة العامة للتقاعد بالمملكة العربية السعودية للعام المالي (2014م) حيث ارتفع عدد المتقاعدين ليصل إلى (42.3%) في عام (2014م)، كما يحق للموظف في النظام السعودي التقاعد المبكر بعد خدمة 20 سنة ويمنح 50% من أصل راتبها الأخير، بينما اتفقت نتائج دراستنا مع دراسة (ستريب وشينيدر) Streib and Schneider نقلاً عن دراسة ليلي شرف، 1997م والتي ترى أن التحرر من الوظيفة (التقاعد) مبكراً يساعد على زيادة الاستمتاع بأوجه الحياة الأخرى. ومن هذه النقطة اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلا من هانا ومايكل لأنهم تناولوا أيضاً شريحة تخطط للتقاعد المبكر.

جدول (15) يوضح تأثير تقاعد الزوج المبكر على التوافق الزوجي كما يدركه الزوج

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	العبارات	م
1	0.516	2.73	91%	1- مازال الحب والتقدير المتبادل مستمر بيننا في حياتنا الزوجية	الجانب العاطفي
3	0.699	2.45	82%	2- أصبحت زوجتي تتفهم مشاعري وتتعاطف معي.	
8	0.633	1.65	55%	3- لم تعد زوجتي تتفهم انشغالي.	
4	0.733	2.27	76%	4- أصبحت زوجتي تشعرني بحبها لي	
6	0.761	1.72	57%	5- لم تعد زوجتي تعبر عن عواطفها وحبها لي	
2	0.676	2.47	82%	6- أؤمن بأن علاقتي الخاصة بزوجتي مازالت ممتعة جدا.	
9	0.761	1.62	54%	7- أصبحت زوجتي تقصر في حقوقي الزوجية الخاصة (المعاشرة).	
5	0.728	2.25	75%	8- أتبادل مع زوجتي باستمرار كلمات المدح والثناء.	
7	0.825	1.72	57%	9- أصبحت زوجتي تثور في وجبي لأتفه الأسباب.	
	.518	2.39	80%	الجانب العاطفي إجمالاً	الجانب المادي
4	0.854	1.98	66%	1- الصعوبات المالية لا تهدد حياتنا الزوجية.	
7	0.800	1.73	58%	2- أصبحت زوجتي تعاتبني بأني مبذر بغير حق.	
2	0.756	2.27	76%	3- اشترك مع زوجتي باستمرار في اتخاذ القرارات حول أسلوب الإنفاق	
6	0.809	1.92	64%	4- مازالت زوجتي مبذرة في صرف المال	
5	0.790	1.95	65%	5- مازالت زوجتي لا تعي أهمية الادخار للمستقبل.	
3	0.812	2.13	71%	6- أنا وزوجتي نشجع الادخار لمستقبل حياتنا الزوجية	
1	0.607	2.73	91%	7- الصرف على الأسرة من مسؤولية الزوج فقط، وإن كان للزوجة دخلها الخاص	
8	0.732	1.65	55%	8- أصبحت خلافاتي مع زوجتي حول أسلوب الصرف.	الجانب الاجتماعي إجمالاً
	.422	2.24	75%	الجانب المادي إجمالاً	
4	0.758	2.37	79%	1- زاد اهتمامي بمتطلبات زوجتي بعد التقاعد	
2	0.628	2.75	92%	3- لا أحتاج إلى تدخل من الأهل لتحقيق استقرار الزوجي	جانب التواصل
3	0.646	2.58	86%	5- تحرص زوجتي على مرافقتي في السفر والتزه بعد التقاعد	
9	0.739	1.62	54%	6- أصبحت زوجتي تهتم بصديقاتها بشكل مبالغ فيه.	
5	0.736	1.97	66%	7- أصبحت أهتم بتقديم الهدايا لزوجتي في المناسبات وغيرها.	
1	0.541	2.75	92%	8- أصبحت سعيداً لوجود وقت أكثر لزيارة الأهل بعد التقاعد.	
7	0.764	1.60	53%	9- أصبحت زوجتي تتدخل بشؤوني الخاصة.	جانب التواصل
	.356	2.34	78%	الجانب الاجتماعي إجمالاً	
1	0.591	2.70	90%	1- ما زالت زوجتي تشاورني في كثير من القضايا الأسرية	
6	0.671	1.70	57%	2- لم أعد أتفق مع زوجتي في كثير من الأفكار.	
8	0.748	1.48	49%	3- تستمر القطيعة مع زوجتي لفترات طويلة عند حدوث مشكلة بيننا بعد التقاعد	
3	0.769	2.13	71%	4- تحل زوجتي ما قد يحدث بيننا من خلافات بعد التقاعد بأسلوب مناسب.	
9	0.600	1.25	42%	5- زادت زوجتي بتهديدي بترك المنزل.	
4	0.791	2.13	71%	6- تتجنب زوجتي القيام بأفعال تضايقي بعد التقاعد	
2	0.681	2.33	78%	7- زادت مناقشاتي مع زوجتي في أغلب الأمور قبل أن نتخذ قراراً هاماً	

م	العبارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
	بشأنها.				
7	8- لم تعد زوجتي تفتق في قراراتي.	57%	1.72	0.691	
5	9- ما زلت لا أعبر عن مشاعري	67%	2.00	0.759	
	جانب التواصل إجمالاً	78%	2.35	.453	
	التوافق الزوجي إجمالاً	78%	2.3263	.38291	

بالنظر إلى جدول (15) نجد أن: النسبة العامة للتوافق الزوجي لدى الأزواج جاءت بقيمة (78%) وهي في الاتجاه الموجب، حيث جاء في المقدمة الجانب العاطفي بنسبة 80%، ثم الجانب الاجتماعي بنسبة 78% وعلى نفس القدر أيضاً جانب التواصل بنسبة 78% بينما في المرتبة الأخيرة الجانب المادي بنسبة 75%، وجميع الجوانب جاءت بنسبة مرتفعة في الاتجاه الموجب. مما يدل على أن: تقاعد الزوج المبكر يؤثر إيجابياً على التوافق الزوجي. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج بسمه عامر في مايو (2010) م دراسة التي أشارت إلى أن الزوج يشعر بالاعتزاز في مسكنه وبأنه أصبح عبء على زوجته كما قلت العلاقات العاطفية والحميمة بينهما، كما توضح النتائج على بعد التفاهم المشترك كما يدركه الزوج أن هناك تغيرات إيجابية وتغيرات سلبية بعد إحالة الزوج للتقاعد المبكر ويتضح ذلك من خلال ترتيب العبارات.

#### جدول (16) اختبار تحليل التباين (ANOVA) لقياس الفروق في التوافق الزوجي للأزواج تبعاً للعمر

التوافق الزوجي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة	مستوى الدلالة
الجانب العاطفي	بين المجموعات	1.143	3	.381	1.1453	.237	غير دالة
	داخل المجموعات	14.691	56	.262			
	المجموع	15.834	59				
الجانب المادي	بين المجموعات	.456	3	.152	.845	.475	غير دالة
	داخل المجموعات	10.074	56	.180			
	المجموع	10.531	59				
الجانب الاجتماعي	بين المجموعات	1.049	3	.350	3.051	*.036	دالة
	داخل المجموعات	6.419	56	.115			
	المجموع	7.468	59				
جانب التواصل	بين المجموعات	.701	3	.234	1.150	.337	غير دالة
	داخل المجموعات	11.383	56	.203			
	المجموع	12.085	59				
التوافق الزوجي إجمالاً	بين المجموعات	.717	3	.239	1.686	.180	غير دالة
	داخل المجموعات	7.934	56	.142			
	المجموع	8.651	59				

\* دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.05

من بيانات الجدول السابق يتضح لنا أن قيمة "ف" غير دالة احصائياً للتوافق الزوجي اجمالاً وذلك لكل من الجوانب: (الجانب العاطفي، الجانب المادي، جانب التواصل)، بينما قيمة "ف" دالة احصائياً للجانب الاجتماعي مما يدل على أن:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في التوافق الزوجي للأزواج وكذلك لكل من الجوانب: (الجانب العاطفي، الجانب المادي، جانب التواصل). تعزى لاختلاف متغير العمر. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الجانب الاجتماعي من جوانب التوافق الزوجي للأزواج تعزى لاختلاف متغير العمر. وللتعرف على صالح الفروق تم استخدام اختبار (LSD) وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (17) اختبار (LSD) لقياس صالح الفروق في التوافق الزوجي للأزواج تبعا للعمر

المتغيرات	(أ) العمر	(ب) العمر	الفرق بين المتوسطات (أ- ب)	الدلالة
الجانب الاجتماعي	من 45 إلى أقل من (50)	من 50 إلى أقل من 55	.24322	.074
		من 55 إلى أقل من 60	.33100*	.012
		60 فأكثر	.42767*	.008

من بيانات الجدول السابق يتضح لنا أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الجانب الاجتماعي من جوانب التوافق الزوجي للأزواج بين الفئة العمرية (من 45 إلى أقل من 50) وكلا من الفئتين (من 55 إلى أقل من 60) و (60 فأكثر).

ومن هنا يتضح لنا أن النضج العقلي والنضج في العمر يزيد من عملية التواصل بين الزوجين ويقرب وجهات نظرهم ويتيح مساحة كبيرة من التفاهم والتحاور والتناقش..

جدول رقم (18) اختبار تحليل التباين (ANOVA) لقياس الفروق في التوافق الزوجي للزوجات تبعا للعمر

التوافق الزوجي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة	مستوى الدلالة
الجانب العاطفي	بين المجموعات	.352	3	.117	.412	.745	غير دالة
	داخل المجموعات	10.259	36	.285			
	المجموع	10.611	39				
الجانب المادي	بين المجموعات	.061	3	.020	.239	.869	غير دالة
	داخل المجموعات	3.056	36	.085			
	المجموع	3.117	39				
الجانب الاجتماعي	بين المجموعات	.152	3	.051	.452	.718	غير دالة
	داخل المجموعات	4.048	36	.112			
	المجموع	4.201	39				
جانب التواصل	بين المجموعات	.286	3	.095	.446	.722	غير دالة
	داخل	7.688	36	.214			

التوافق الزوجي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة	مستوى الدلالة
التوافق الزوجي اجمالا	المجموعات						
	المجموع	7.974	39				
	بين المجموعات	.076	3	.025	.220	.882	غير دالة
	داخل المجموعات	4.127	36	.115			
	المجموع	4.202	39				

\* دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05.

من بيانات الجدول السابق يتضح لنا أن قيمة "ف" غير دالة احصائيا للتوافق الزوجي اجمالا بجميع جوانبه مما يدل على ان:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في التوافق الزوجي للزوجات تعزى لاختلاف متغير العمر.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي لدى كلا من الأزواج والزوجات تعزى لاختلاف متغير الحالة التعليمية.

جدول رقم (19) اختبار تحليل التباين (ANOVA) لقياس الفروق في التوافق الزوجي للأزواج تبعاً الحالة التعليمية

التوافق الزوجي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة	مستوى الدلالة
الجانب العاطفي	بين المجموعات	.356	3	.119	.429	.733	غير دالة
	داخل المجموعات	15.479	56	.276			
	المجموع	15.834	59				
الجانب المادي	بين المجموعات	.172	3	.057	.310	.818	غير دالة
	داخل المجموعات	10.359	56	.185			
	المجموع	10.531	59				
الجانب الاجتماعي	بين المجموعات	.218	3	.073	.561	.643	غير دالة
	داخل المجموعات	7.250	56	.129			
	المجموع	7.468	59				
جانب التواصل	بين المجموعات	.493	3	.164	.794	.503	غير دالة
	داخل المجموعات	11.592	56	.207			
	المجموع	12.085	59				
التوافق الزوجي اجمالا	بين المجموعات	.207	3	.069	.457	.713	غير دالة
	داخل المجموعات	8.444	56	.151			
	المجموع	8.651	59				

\* دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05.

من بيانات الجدول السابق يتضح لنا أن قيمة "ف" غير دالة احصائيا للتوافق الزوجي أجمالا بجميع جوانبه مما يدل على أن:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في التوافق الزوجي تعزى لاختلاف متغير الحالة التعليمية.

جدول رقم (20) اختبار تحليل التباين (ANOVA) لقياس الفروق في التوافق الزوجي للزوجات تبعاً الحالة التعليمية

التوافق الزوجي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة	مستوى الدلالة
الجانب العاطفي	بين المجموعات	.825	3	.275	1.012	.399	غير دالة
	داخل المجموعات	9.786	36	.272			
	المجموع	10.611	39				
الجانب المادي	بين المجموعات	.283	3	.094	1.197	.325	غير دالة
	داخل المجموعات	2.834	36	.079			
	المجموع	3.117	39				
الجانب الاجتماعي	بين المجموعات	1.462	3	.487	6.405	.101	غير دالة
	داخل المجموعات	2.739	36	.076			
	المجموع	4.201	39				
جانب التواصل	بين المجموعات	.766	3	.255	1.275	.298	غير دالة
	داخل المجموعات	7.208	36	.200			
	المجموع	7.974	39				
التوافق الزوجي أجمالا	بين المجموعات	.661	3	.220	2.239	.100	غير دالة
	داخل المجموعات	3.541	36	.098			
	المجموع	4.202	39				

\* دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05.

من بيانات الجدول السابق يتضح لنا أن قيمة "ف" غير دالة احصائيا للتوافق الزوجي إجمالا بجميع جوانبه مما يدل على أن:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في التوافق الزوجي تعزى لاختلاف متغير الحالة التعليمية

كما أظهرت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي تعزى لاختلاف المتغيرات الديموغرافية، وترى الباحثة أن افراد عينة البحث متجانسين من ناحية العمر والمستوى التعليمي مما يدل على أن المتغيرات الثقافية والفكرية متقاربة الى حد ما، فمن هنا جاء الاتفاق ليس فقط بين الأزواج ولكن الاتفاق في الاستجابات جاء بين الأزواج والزوجات أيضا حيث انه لم يظهر اختلاف جوهري بين الأزواج والزوجات حول التوافق الزوجي.

### مناقشة نتائج الدراسة:

- 1- إن تقاعد الزوج المبكر يؤثر إيجابياً على التوافق الزوجي لكلا الزوجين، كما أن التقاعد سوف يخلق العديد من الفرص الإيجابية في شتى الجوانب العاطفية منها والاجتماعية والتواصل بالإضافة إلى الجوانب المادية. حيث بين المتقاعدون وزوجاتهم أن العشرة الطيبة لا تتأثر بالتقاعد، حيث يرى المتقاعدون أن التقاعد فرصة لتعويض زوجاتهم عن القصور الذي تسبب فيه الانشغال بالعمل.
- 2- إن الجانب العاطفي الناتج عن تقاعد الزوج المبكر يؤثر إيجابياً على التوافق الزوجي لدى الزوجين، حيث نجد أن الجانب العاطفي تضاءل بمرور الوقت بسبب انشغال الزوج في العمل حتى أصبح شبه روتيني، ولكن بعد التقاعد بدأ يظهر هذا الجانب من جديد مرة أخرى، فيشعر كلا الشريكين بالتحسن مما يدفعهم إلى تبادل كلمات المدح والثناء والمدح والتقدير بالإضافة إلى إظهار الحب لتصبح نقطة بداية جديدة.
- 3- إن الجانب المادي الناتج عن تقاعد الزوج المبكر يؤثر إيجابياً على التوافق الزوجي لدى الزوجين، حيث أن الظروف الاقتصادية تمثل أهمية بالغة في حياة المتقاعدين وزوجاتهم وذلك من خلال وضع ضوابط المصروفات والنظرة إلى الادخار والمشاركة في القرارات المالية نجد أن الناحية المادية ستتحسن وإن نقص الدخل لأنه ينشأ رضا من الطرفين نحو آليات المصروفات.
- 4- إن الجانب الاجتماعي الناتج عن تقاعد الزوج المبكر يؤثر إيجابياً على التوافق الزوجي لدى الزوجين، حيث تبدأ علاقات اجتماعية أسرية كانت مجمدة في الظهور من الجديد والماء الراكد يتحرك فنجد أن هناك نوعاً من الاهتمام بين الزوجين بدأ يظهر وينحصر تدخل الأهل والأقارب في المشكلات، حيث أن قضاء الزوج أوقات فراغه مع زوجته من خلال المشاركة الترويحية التي تتضمن الاستمتاع بالهوايات والنزهات والسفر وتغيير الروتين الحياتي يؤدي إلى التماسك والتوافق الزوجي.
- 5- إن جانب التواصل الناتج عن تقاعد الزوج المبكر يؤثر إيجابياً على التوافق الزوجي لدى الزوجين، حيث أن التواصل الجيد هو لب الزواج الناجح والتوافق الزوجي، فكلما كان هناك تفاعل وتعامل بطريقة إيجابية بناءة أدى إلى التوافق، وأي خلل في هذه العملية يؤدي إلى الخلافات عن طريق الدفاع عن النفس والتهديد والغضب. كما أن نجاح التواصل يعتمد على معرفة كل طرف لحاجات ورغبات الآخر وهذا يتطلب أن يعبر كل منهما عن نفسه.

ويمكن القول في ضوء ما توصلت نتائج الدراسة أنه بصفة عامة لا يوجد اختلاف جوهري بين الأزواج والزوجات حول التوافق الزوجي بجميع جوانبه بالرغم من ولكن هناك نظرة إيجابية ترتفع قليلاً من الأزواج نحو التوافق الزوجي عن الزوجات" سبب هذا الاختلاف الطفيف قد يرجع السبب في ذلك إلى أن الأزواج المتقاعدون ينظرون أن تقاعدهم ساهم في زيادة التوافق الزوجي مقارنة بزوجاتهم"، ونتيجة زيادة الوقت الذي أصبح يقضيه مع زوجته وأسرته ساهم في تقربه منهم وساهم في زيادة التفاهم بينهم مقارنة بالوقت السابق الذي كان يقضي معظمه في عمله.

### التوصيات والمقترحات.

استناداً لنتائج البحث توصي الباحثة وتقدم بالآتي:

- 1- أن تقوم مراكز الاستشارات الأسرية بعمل دورات تدريبية مكثفة لفئة المتقاعدين وزوجاتهم، حول آليات المصروفات والادخار بعد التقاعد، وكيفية المشاركة بين الزوجين في اتخاذ القرارات، وطرق التواصل الناجح والبناء وكيفية حل الخلافات الزوجية.

- 2- تطوير البرامج التي تقدمها وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة لفئة المتقاعدين وأن تهتم هذه البرامج بتقديم ما يفيد هذه الفئة وينمي هواياتهم ويرشدهم إلى كيفية الإعداد والتخطيط لهذه المرحلة.
- 3- رصد المشكلات المترتبة على التقاعد المبكر وفي مقدمتها المشكلات الاقتصادية والتي قد تؤثر على التوافق الزوجي.
- 4- أن يتخذ المجتمع التدابير اللازمة لحصول المتقاعد على دخل مناسب يتمشى مع الزيادة في أسعار السلع والخدمات وسد الاحتياجات الأساسية للأسرة.
- 5- توجيه المؤسسات للاهتمام بفئة المتقاعدين مبكرًا، والاستفادة من خبراتهم العلمية والعملية من خلال التعاقد معهم بعمل دورات تدريبية مفيدة لكافة فئات المجتمع.
- 6- عمل المزيد من البحوث والدراسات لمعرفة أثر تقاعد الزوجة المبكر على التوافق الزوجي والأسري.
- 7- عمل دراسة متعمقة عن العلاقة بين تقاعد الأزواج وتعدد الزوجات.
- 8- عمل دراسة توضح أثر تقاعد الزوج المبكر الإرادي على استغلال وقت الفراغ إيجابيًا أو سلبًا.

## قائمة المراجع.

### أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو حطب، رامي محمد حمد (2016)، العوامل التي تؤثر في اتجاهات الموظفين نحو التقاعد المبكر: دراسة حالة: موظفي هيئة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"- المكتب الإقليمي- غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية - غزة.
- البخاري، محمد إسماعيل (1987م) صحيح البخاري تحقيق مصطفى ديب البغا، ط1، بيروت، دار ابن كثير.
- بن التومي، أميرة ومهبوبي، سميحة (2019)، التوافق الزوجي لدى الأساتذة الجامعيين وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير في علم النفس، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.
- بن بوزيد، فاطنة وبن بوزيد، سمية وراحي، بهجة (2012)، اتجاهات المعلمين نحو التقاعد المبكر: دراسة ميدانية بابتدائيات بلدية بوسعادة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في علوم التربية- تخصص: تكوين وتسيير في قطاع التربية، جامعة المسيلة، الجزائر.
- حسنين، محمد طلال (2016)، اتجاهات الموظفين المدنيين في القطاع العام نحو التقاعد المبكر في قوانين التقاعد الفلسطينية، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية - غزة.
- حقي، زينب محمد وأبو سكيينة، نادية حسن (2014) العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق، ط2، جامعة حلوان، خوارزم العلمية.
- خلاصي، محمد (2015)، اتجاهات الأزواج نحو التوافق الزوجي، مجلة العلوم الإنسانية، ع 43، مج ب.
- الزعبوط، سميرة عيد (2017)، العوامل المسببة للتقاعد المبكر لدى معلمي ومعلمات المدارس العامة في الأردن من وجهة نظرهم، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، ع 23.
- شرف، ليلي عبد الله (1997 م) توافق المسنين مع الحياة الأسرية والاجتماعية رسالة ماجستير بجامعة الملك عبد العزيز، جدة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم الاجتماع.
- الصبان، عبير محمد (2010) التوافق الزوجي في ضوء بعض سمات الشخصية لدى عينة من الزوجات السعوديات في مكة المكرمة، أبحاث علمية. متاح على الرابط: <http://www.alukah.net>.



- الطهراوي، جميل حسن (2019)، التوافق الزوجي والاتصال الأسري لدى عينة من الأزواج الصم المختلط: دراسة نوعية، قُدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحة النفسية المجتمعية من قسم علم النفس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة - فلسطين.
- عامر، بسمة محمد شعبان (2010) العلاقة بين إحالة الزوج للتقاعد المبكر والتغير في العلاقة بين الزوجين، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية قسم خدمة فرد.
- القيري، يحيى على منصور (2018)، أسباب ارتفاع معدلات التقاعد المبكر كما يدركها المعلمون المتقاعدون بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، ع4، مج2.
- مهدي، سراي (2012)، الاحتراق النفسي وعلاقته بالتوافق الزوجي لدى أساتذة المرحلتين المتوسطة والثانوية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإرشاد والصحة النفسية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - الجزائر.
- المؤسسة العامة للتقاعد (2018)، التقرير الإحصائي السنوي 2018، متاح على الرابط التالي: <https://fullsite.pension.gov.sa/AgencyPublications/AnnualReport/Documents/Stat2018.pdf>.
- نوري، محمد عثمان (2013) تصميم البحوث في العلوم الاجتماعية والسلوكية، خوارزم العربية، ط3.

#### ثانيًا- المراجع بالإنجليزية:

- Abed, Y., Asghar Nezhad, A., & Hatami, H. (2015). Compatibility and marital satisfaction in disabled couples compared to healthy ones. Iranian Rehabilitation Journal, 13 (2), 23- 27.
- Lüthen, H. (2015). Rates of return and early retirement disincentives: Evidence from a German pension reform. German Economic Review.